الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

مَنْ كَانَ الوَرَعُ سَجِيَّتَهُ وَالكَرَمُ طَبِيعَتَهُ وَالْحِلْمُ خَلَّتَهُ، كَثُرَ صَدِيْقُهُ

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نافياً الادّعاءات حول اختراق قمر «هدهد»:

ينبغي تعزيز الحماية في مجال الأمن السيبراني والفضاء الإلكتروني

نفى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، الادعاءات حول اختراق قمر «هدهد» الاصطناعي قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، وقال: لا نؤكد إطلاقاً ما يُقال عن وجود تدخلات خارج الإجراءات الفنية.

وأضاف: من الطبيعي أن عمليات الإطلاق التي نجريها تنقسم إلى شقين: أحدهما بحثي وتحت المدار، والآخر عملياتي.

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تشكيل «لجنة الذكاء الاصطناعي»، موضحاً: أنه يتم حالياً متابعتها في الحكومة، بحيث تقوم وزارة الاتصالات بتنفيذ مهامها الموكلة إليها وفقاً لخطة العمل المحددة والوزارات المعنية والمسؤولة في هذا المجال، معرباً عن أمله في أن يتم التمكن قريباً من إيصال أخبار جيدة في هذا الصدد إلى الشعب.

تعزيز الحماية في مجال الأمن السيبراني والفضاء الإلكتروني

كما تحدّث الوزير هاشمي حول ادّعاء أحد نواب مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) بشأن اختراق كاميرات المرور في طهران من قبل الكيان الصهيوني، وقال: عندما نتحدث عن الفضاء الإلكتروني، فإن أحد أهم وظائفه هو الشفافية؛ إذ يلعب الفضاء الإلكتروني دوراً مهماً جداً في توضيح الأمور وتسهيلها، ومن الطبيعي أنه حين نتحدث عن الشفافية والإنجازات المتوقعة في هذا المجال، يجب أن نحرص أيضاً على أن تكون هذه المعدات والأنظمة مؤمنة من الناحية الأمنية.

وأوضح وزير الاتصالات: وفقاً لهذا النهج، لدينا أربعة محاور رئيسية في البلاد، وكل جهاز حكومي مسؤول عن جزء من التنسيق مع الجهات المختلفة في مجال الأمن السيبراني، وقال: لابدّ من الإشارة إلى أن جهوداً كبيرة تُبذل لتأمين الأنظمة؛ لكن نظراً لتعدد الأنظمة والمؤسسات والأجهزة المختلفة الموجودة في البلاد، قد توجد نقاط ضعف هنا أو هناك، ويجب التقليل منها تدريجياً.

قمر «هدهد» لم يُخترَق ولم يُفقَد

وفيما يتعلق بالادعاءات حول اختراق قمر «هدهد» الاصطناعي وخروجه عن السيطرة قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، قال هاشمي: لا نؤكد إطلاقاً وجود أي تدخل خارج المسار الفني، ومن الطبيعي أن عمليات الإطلاق التي نجريها تنقسم إلى شقين: أحدهما بحثي وتحت المدار، والآخر عملياتي.

وأشار وزير الاتصالات إلى أن الجانب البحثي يركّز على التقييم الفني، موضحاً: بناء على هذه التقييمات، نحدد نقاط الضعف ونعمل على تحديثها وتحسينها في الإصدارات المستقبلية. ومن الإنجازات المشرّفة في صناعتنا الفضائية، قمر «ناهيد ٢» الاصطناعي، فلأول مرة نمتلك قمر اتصالات يعمل في نطاق التردد Q في الفضاء، وبعد مرور ثلاثة أشهر تم اختبار جميع مكوناته وأنظمته الفرعية بنجاح تام». وأضاف: لقد نجحنا لأول مرة في إقامة اتصالات عبر قمر «ناهيد ٢»، حيث أرسلنا رسالة من إحدى المحطات الأرضية واستلمت في محطة أخرى جنوب البلاد، وهذا إنجاز مهم تم بالتركيز على جهود نخبة من السيدات الإيرانيات الماهرات والواعدات.

باستخدام بيانات حديثة وتحليلية

تحويل طهران إلى مدينة ذكيّة بمشاركة الشركات المعرفية والنخب

الوفاق/ أشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة إلى القدرات الكبيرة للشركات المعرفية في مجال التقنيات الحديثة، قائلاً: المعاونية العلمية مستعدة لاستخدام قدرات الشركات المعرفية لتحديد وتنفيذ مشاريع ذكاء الإدارة المحلية والإقليمية في طهران.

وفي الاجتماع المشترك بين المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية ومحافظ طهران، الذي عقد بهدف دراسة حلول ذكاء الإدارة الإقليمية وتعزيز التواصل بين المؤسسة الوطنية للنخب ومجلس محافظة طهران واستخدام قدرات شركات المعرفة، أوضح حسين أفشين: أنه «في نموذج التعاون هذا، تدخل الحكومة السوق ليس فقط بدورها السيادي، بل كمشتري للخدمات التقنية، من أجل تلبية احتياجاتها الإدارية من جهة، وخلق سوق مستدام للشركات المعرفية».

وأشار أفشين إلى أن طهران يمكن أن تصبح نموذجًا وطنيًا في الإدارة الذكية، وقال: هدفنا هو أن يتمكن محافظ طهران من مراقبة وضع المحافظة بأكمله من حيث التنبؤ والوقاية والأداء الإداري من خلال غرفة عملياته، مستخدمًا البيانات الحديثة والتحليلية. وأضاف: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التكامل بين مختلف الأجهزة واستكمال قواعد البيانات، ويمكن تنفيذه في أقل من عام. وأكّد رئيس المؤسسة الوطنية للنخب على دور النخب في تطوير هذا المشروع، قائلاً: بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للنخب، يمكن تشكيل لجنة خاصة لتحديد واستخدام نخب محافظة طهران لدراسة قضايا المحافظة بما في ذلك إدارة الطاقة والمرور وذكاء الخدمات البلدية والبيئة من خلال حلول علمية وتقنية. وفي هذا الإطار، ستتحمّل المعاونية العلمية التكاليف اللازمة لتنفيذ المشاريع القائمة على حل المشكلات لتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات تطبيقية. وأشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى ضرورة إنشاء مراكز الابتكار ودعم النخب في طهران، وقال: «حاليًا، تركّز الغالبية العظمى من النخب والتصنيفات الأولى في البلاد في طهران. نحن مستعدون للتعاون مع مجلس المحافظة لإنشاء بنى تحتية جديدة لإقامة مراكز الابتكار وكذلك دعم النخب من خلال توفير الأراضي والسكن الجامعي. في إطار قانون دفع الإنتاج القائم على المعرفة، أصبح من الممكن تخصيص الأراضي الجامعية لبناء سكن للمعلمين والباحثين».

كما أشار افشين إلى أن المعاونية العلمية مستعدة للتعاون الكامل مع مجلس محافظة طهران في مسار الذكاء والإدارة القائمة على المعرفة، وأضاف: إن «هذا المشروع يمكن أن يكون نموذجًا للمحافظات الأخرى، وبعد تنفيذه في طهران، يمكن توسيعه إلى المحافظات الأخرى. هدفنا هو تحويل طهران إلى مدينة ذكية ونموذج للحكم التقني في البلاد».

من جانبه، أشار محافظ طهران إلى التعاون والتكامل مع المعاونية العلمية والمؤسسة الوطنية للنخب والشركات المعرفية لتطوير ذكاء مدينة طهران وتوفير أراضي سكن النخب بدعم من مجلس المحافظة. موضحًا أن «هذا الإجراء يمكن أن يوفر سكنًا لحوالي ١٢٥٠ من النخب والباحثين في المحافظة».

وقال محمد صادق معتمديان: مجلس المحافظة مستعد للتعاون مع المعاونية العلمية والمؤسسة الوطنية للنخب لتنفيذ مشاريع ذكاء مدينة طهران باستخدام البيانات الدقيقة والأفكار الإبداعية للنخب.

بدعم من هيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو

ابتكار إيراني في إنتاج فحم «الكوك الإبري» باستخدام مخلّفات النفط

الوفاق/ طوّر باحثون من جامعة الشهيد جمران في مدينة أهواز (جنوب إيران)، بدعم من هيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، تقنية لإنتاج فحم «الكوك الإبري» بدرجة نقاء وهيكلية نانوية، مستفيدين من مخلفات النفط والأسفلتين كمصادر محلية رخيصة ومتاحة.

ووفقاً لهؤلاء الباحثين، فإن هذا الإنجاز، إلى جانب تقليل الاعتماد على الواردات، سيمهد الطريق لتشكيل سلسلة توريد مستدامة وقدرة تنافسية عالمية في الصناعات كثيفة الطاقة.

ويحمل المشروع عنوان «تطوير تكنولوجيا فحم الكوك الإبري من الأسفالتين ومخلفات النفط لتصنيع أقطاب غرافيتية نانوية الهيكلية»، ويُنفذ تحت إشراف الدكتور بابك مختاري وفريقه في جامعة الشهيد جمران في أهواز. ويندرج هذا المشروع ضمن الخطط الموجّهة نحو المنتجات لهيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، ويهدف إلى تطوير تكنولوجيا محلية لإنتاج فحم الكوك الإبري عالي الجودة من الموارد النفطية المحلية. ومع النمو السريع لقدرات إنتاج الصلب في البلاد وزيادة الحاجة إلى أقطاب عالية الأداء، أصبح توفير هذه المادة الحيوية أحد التحديات الرئيسية في سلسلة الإنتاج. ويتم استيراد الجزء الأكبر من فحم الكوك الإبري المطلوب من الخارج، مما يُسبب اعتمادية تُشكل، من الناحيتين الاقتصادية واستدامة الإنتاج، نقاط ضعف كبيرة. وتُعد الموارد النفطية في البلاد، مثل الأسفالتين ومخلفات التكرير الثقيلة، بديلاً قيّماً للمواد الأولية المستوردة في إنتاج فحم الكوك الإبري؛ لكن تعقيد تركيبة هذه المواد والتغيرات في طبيعتها خلال العمليات الحرارية تجعل استخدامها المباشر أمرًا صعبًا.

ولهذا السبب، يسعى فريق البحث في هذا المشروع إلى تسهيل الوصول إلى فحم الكوك الإبري بمواصفات فيزيائية وبنيوية مثالية من خلال تحسين ظروف المعالجة، وتنقية، وتعديل التركيبة الكيميائية للأسفالتين ومخلفات النفط.

ولا تقتصر أهمية هذا المشروع على الجانب التكنولوجي فحسب، بل إنه يلعب دوراً رئيسياً من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية في تحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي للبلاد. ويمكن أن يؤدي الإنتاج المحلي لفحم الكوك الإبري إلى توفير ملايين الدولارات سنوياً من العملة الصعبة، وتقليل اعتماد صناعات الصلب والألمنيوم على الواردات إلى الحد الأدنى.

علاوة على ذلك، فإن استخدام مخلفات النفط كمادة خام رئيسية، إلى جانب خفض تكاليف الإنتاج، يساهم في إدارة الموارد بكفاءة وتقليل الآثار البيئية للمخلفات الهيدروكربونية. ويعتقد الباحثون في هذا المشروع أنه مع استكمال مراحل الاختبار التجريبي والتصنيع الصناعي للتكنولوجيا، سيصبح من الممكن إنشاء سلسلة توريد محلية ومستدامة للأقطاب الغرافيتية في البلاد. مثل هذا الإنجاز لن يجعل الصناعات المحلية مستقلة عن تقلبات السوق العالمية فحسب، بل سيعزز أيضاً القدرة التصديرية لإيران في مجال المواد المتقدمة.

ويُعدّ هذا المشروع نموذجاً بارزاً للتكامل بين البحث الأكاديمي وتكنولوجيا النانو وصناعة النفط، مما يجعله نموذجاً ناجحاً يمكن أن يُحتذى به في مشاريع أخرى موجهة نحو المنتجات.

إن الاستفادة من القدرات العلمية الجامعية لحل التحديات الوطنية في سلسلة الطاقة والمواد المتقدمة تُعد خطوة فعالة نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز الاستقلال الصناعي للبلاد.

منظمة الطاقة الذرّية تخطط لاستقطاب ٦٠٠ نخبة

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن تنفيذ برنامج المنح الدراسية للصناعة والمهن لاستقطاب ٦٠٠ من النخب في مرحلة الماجستير من جميع أنحاء البلاد.

وقال محمد إسلامي: إن تطوير القدرات البشرية لمنظمة الطاقة الذرية يُعدّ أحد أولوياتنا حتى نتمكن من اختيار الأفضل من بين الأكثر تميزاً؛ وفي هذا السياق، وضعنا آلية منح الصناعة والمهن بالتنسيق مع وزارة العلوم على جدول الأعمال. وأضاف: بدأ هذا البرنامج منذ ٢٠٢٣، وفي العام الأول استهدفنا ١٠٠ طالب في مرحلة البكالوريوس، ثم في عام ٢٠٢٤، استهدفنا ٦٠٠ طالب في مرحلة الماجستير، حيث تم حتى الآن تحديد واستقطاب حوالي ٣٠٪ من هذه القدرة، وهم الآن يدرسون في جامعات وتخصصات مختلفة، وسنواصل هذا المسار حتى استكمال هذه القدرة.

وحول آلية إعطاء المنح الدراسية للنخب، أوضح إسلامي: النقطة المهمة بالنسبة لنا هي أن نتمكن من تحديد واستقطاب المواهب المتفوقة من جميع أنحاء البلاد للتخصصات والفرص الوظيفية، وتوفير إمكانية إجراء فترات تدريب عملي وتدريب مهني لهم أثناء الدراسة. كما نسعى لخلق فرص لتتيح لهؤلاء النخب خوض دورات تكنولوجية ومهارية متخصصة في الخارج.

وقال: الجيل الجديد الذي يتم تهيئته من خلال هذه الثقافة والتخطيط التعليمي، والتخطيط للتدريب العملي والمهني، سيكون القوى المهنية لمستقبلنا، بحيث نتمكن من الاستفادة من هذا الجيل بمهاراته وقدراته الجديدة بشكل أكبر وأفضل في المستقبل، وتتمكن منظمة الطاقة الذرية من أداء دورها بشكل أفضل كمنظمة رائدة في البلاد.

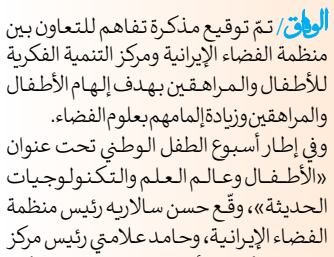

مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الفضاء ومركز التنمية الفكرية للأطفال

الوفاق/ تمّ توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الفضاء الإيرانية ومركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين بهدف إلهام الأطفال والمراهقين وزيادة إلمامهم بعلوم الفضاء.

وفي إطار أسبوع الطفل الوطني تحت عنوان «الأطفال وعالم العلم والتكنولوجيات الحديثة»، وقّع حسن سالاريه رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، وحامد علامتي رئيس مركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين، مذكرة التفاهم.

ونظراً للدور الحيوي لعلوم وتكنولوجيات الفضاء في تطوير البلاد علمياً وثقافياً، وأهمية تعزيز الوعي العام بالتكنولوجيا الفضائية، وتنمية روح التساؤل والابتكار لدى الأطفال والمراهقين، تم إبرام هذه المذكرة بهدف تكامل القدرات والموارد والخبرات بين المؤسستين المتخصصتين لتحقيق الأهداف المذكورة.

وتمّ إعداد هذه المذكرة على أساس التفاعل والتكامل والاستفادة من القدرات العلمية والتعليمية والبحثية لكلا المؤسستين، على أمل أن تكون خطوة فعالة نحو تنشئة جيل مثقف ومبدع ومتطلع إلى المستقبل في مجال الفضاء والتكنولوجيات الحديثة.

ومن بين الأهداف الأخرى لهذه المذكرة، الاستفادة من القدرات العلمية والتعليمية للطرفين لتوفير الظروف اللازمة لتنمية مواهب الجيل الجديد، ورفع المستوى العلمي للمدربين، وتهيئة بيئة مناسبة للتعليم والبحث والترويج لعلوم الفضاء، خاصة في المناطق الأقل حظاً في البلاد.